@ 389 @ % (وعليه أملاك السماء تنزلت % وبمدحه حقا تعرج) % % (واليه ينهى كل راج سؤله % والسائلون على حماه عرجوا) % % (يا قطب دائرة الوجود بأسره % يا من لعلياه البرايا قد لجوا) % % (يا سيد السادات يا غوث الورى % يا من به ليل الحوادث أبلج) % % (قد جئتكم أرجو الوفاء تكرما % لكننى للعفو منه أحوج) % % (وحططت أحمال الرجاء لديكم % فعساكمو أن تنعموا وتفرجوا) % | انتهى ما قاله السيد محمد كبريت فى ترجمته قلت وكان الباعث له على تصنيف كتابه نصر من ا أن صاحب الترجمة كان نظم تاريخا لمكان بناه شيخ الحرم المدنى عبد الكريم المصاحب بالمدينة ببئر ودى ونظم له ابياتا وهى هذه % (بشراك يا من صار جار الكريم % بطيب عيش أنت فيه مقيم) % % (أصبحت فى خدمة خير الورى % ترفل فى روض جنان النعيم) % % (بطيبة طابت لمن حلها % حديث ودى فى هواها قديم) % % (طوبى لمن أمسى مقيما بها % يلقى أهاليها بقلب سليم) % % (مصاحب السلطان نلت المنى % بما ترجى من غفور رحيم) % % (بنيت ايوانا به قد سما % ببئر ودوى للصديق الحميم) % % (بغاية الاحكام تاريخه % مقعد أنس شاد عبد الكريم) % | وأراد بغاية الاحكام آخرها وهو الميم على طريقة التعمية وعدد الميم أربعون فلما شاعت الابيات وقف عليها فتح ا النحاس الحلبى فهزأ بها وألف رسالة سماها التفتيش على خبالات درويش مضمونها الاعتراض على هذه الابيات فألف السيد محمد كتابه انتصارا الصاحب الترجمة وجمع فيه من غرائب الفوائد وفرائد القلائد ما تقر به العيون وتنشرح له الصدور وكانت وفاة الدرويش مصطفى فى السابع والعشرين من ذى القعدة سنة ثمانين وألف بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع رحمه ا تعالى .

مصطفى بن محمد أبى السعود بن محمد العمادى قاضى العسكرين ابن المفتى صاحب التفسير المشهور ذكره المولى عبد الكريم المنشى فقال فى ترجمته سليل العالم على التحقيق ومن هو فى الفتوى لابى حنيفة النعمان شقيق المولى الاجل العلامة أبى السعود العمادى لا زال طائفا حول قبره من السحاب الرائح والغادى